التخطيط السياحي البيئي كآلية للحفاظ على استدامة المواقع الأثرية

Eco-tourism planning as a mechanism to preserve the sustainability of archaeological sites

المؤلف: أد/ محمد بلاق، أستاذ تعليم عالي، جامعة ابن خلدون – تيارت

Mohamed.bellag@univ-tiaret.dz

تاريخ الإرسال: 2022/12/22 **تاريخ القبول: 2022/12/24**

الملخص:

يعتبر التخطيط السياحي البيئي من أهم أدوات التنمية السياحية المعاصرة، التي تهدف إلى زيادة الدخل الفردي والقومي، وإلى تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية في البلاد، كما يعتبر تخطيط التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يقتضي إلزام كافة الوزارات والأقاليم والأجهزة والإدارات الحكومية وغير الحكومية بتنفيذ السياسة التنموية السياحية.

و باعتبار المواقع الأثرية رافد مهم يساعد في تدعيم الإقبال السياحي نحو جهات معينة، كان لا بد من الإهتمام بها و تشجيع كل المبادرات التي تهدف إلى المحافظة على هذا الموروث المادي، من خلال القضاء على كافة أشكال اللاتوازن الحاصل بين مقومات الجذب السياحي والموارد التي تزخر بها البلاد.

الكلمات المفتاحية: التخطيط السياحي، السياحة البيئية، التنمية المستدامة، المواقع الأثرية

Abstract:

Eco-tourism planning is one of the most important tools for contemporary tourism development, which aims to increase individual and national income, And to a comprehensive civilized development of all the natural, human and material resources in the country, As is considered Tourism development planning is an integral part of the economic and social development plan, which requires obligating all ministries, regions, governmental and non-governmental agencies and departments to implement the tourism development policy.

Considering that the archaeological sites are an important tributary that helps in strengthening the tourist demand towards certain destinations, It was necessary to take care of it and encourage all initiatives aimed at preserving this material heritage, By eliminating forms of imbalance between the elements of tourism attractions and the resources that the country abounds in.

Keywords: Tourism planning, Eco-tourism, Sustainable development, Historical location

مقدمة:

تعتبر العلاقة بين البيئة والسياحة علاقة وطيدة وعميقة وأزلية ، بما تقدمه البيئة للسياحة من مغريات طبيعية واجتماعية متنوعة لا حدود لها، فالبيئة هي العمود الفقري للسياحة وأهم عنصر جذب سياحي في المقاصد السياحية، كما أن السياحة توفر الكثير من الموارد التي يمكن استخدامها للنهوض بالبيئة والارتقاء بها.

و لهذا يعد التخطيط السياحي في مواقع المناطق الأثرية آلية فعالة في المحافظة على البيئة الثقافية و حمايتها و الحفاظ عليها، كونه يأخذ في الاعتبار ما قد تؤدي إليه حركة السياح أو المخلفات الجوية الموسمية من آثار وخيمة على هذه المواقع، و يساعد في توفير تكاليف المحافظة عليها من خلال الرسوم التي يدفعها السواح ، بالإضافة إلى مساهمته في تحسين نوعية البيئة بالعمل على تحسين الصورة الجمالية للمناطق السياحية الأثرية.

و عليه أصبح التخطيط السياحي يلعب دورا مهما في الحفاظ على المواقع الأثرية وذلك لكونه يمثل منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي المعاصر بجميع عناصره وأنماطه ، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لإدارة المواقع الأثرية ، وذلك من خلال وضع خطة للوقوف علي المقومات الخاصة بهذه المواقع وإمكانية تطويرها بطرق علمية، كما يلقي الضوء علي المشكلات التي تواجهها ، في حين أنه يزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات العلمية التي تساعدها في تحسين أداء توظيفها بأساليب علمية، كما يساعد علي توحيد جهود جميع الجهات المسؤولة عن تنمية مخرجاتها مما يحقق في النهاية التنمية السياحية المستدامة.

و نفس الأمر ينعكس على المجال البيئي ، حيث تعتبر السياحة البيئية عاملا جاذبا للسياح من خلال إشباع رغباتهم عبر زيارة الأماكن الطبيعية و المواقع الأثرية و التعرف أكثر على حضارة و ثقافة مختلف بلدان العالم، بالنظر لما تمثله هذه المواقع كعوامل مؤثرة في الجذب

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

السياحي ، فحجم صناعة السياحة و أثرها الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي جعل منها قوة مؤثرة من خلال مساهمتها في إثراء و إبراز التراث الثقافي لمختلف الدول، و عاملا فاعلا تحقيق التنمية المستدامة في شقها السياحي البيئي.

من خلال ما تقدم سنحاول في هذه الورقة البحثية الإجابة عن التساؤل القائم حول: **كيف يساهم التخطيط السياحي البيئي في المحافظة على استدامة المواقع الأثرية؟ و ما هي سبل تدعيم و تكريس الثقافة البيئية في الوسط السياحي؟**

أولا- التخطيط السياحي و علاقته بالبيئة الأثرية:

ارتبط التخطيط السياحي[1] وتطوره ببروز السياحة كظاهرة حضارية، وكظاهرة اقتصادية اجتماعية، ونتيجة للآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي نجمت عن النشاطات السياحية الكثيفة، وما ترتب عليها من أثر عظيم في حياة المجتمعات والشعوب . لذا كان لا بد من توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة من السياحة، وقد ترتب على ذلك تبني أسلوب التخطيط السياحي كمنهج فعال يعمل على دراسة وتحليل، وتفسير جميع الأنشطة السياحية، ويسعى لتطويرها وتنميتها، وتحسين مخرجاتها.

لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة وبشكل سريع وناضج، من دون أن نغفل أهمية التخطيط السياحي و مساهمته في تنمية وتطوير مناطق ومواقع التراث الأثري والمناطق الطبيعية بغرض تأهيلها للجذب السياحي، ومن ثم إنشاء مشروعات التنمية السياحية المستدامة التي تعود بالفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية

[1]- برز مفهوم التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنسيق والتواؤم بين مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة، وإيجاد التوازن المطلوب على قاعدة الموارد المحدودة، وتعظيم الآثار الإيجابية للتنمية السياحية، مع العمل على تخفيف آثارها السلبية، فتنمية المناطق الأثرية مثلا وتهيئتها للطلب السياحي تتطلب تخطيطاً شاملاً للقطاعات الاقتصادية المختلفة بهذه المناطق، وضرورة التنسيق بينها، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار الآثار الإيجابية والسلبية للتنمية، والبحث عن أنسب الحلول لمعالجة السالب فيها.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

والثقافية على مختلف الأصعدة[2]، ذلك أن السياحة الثقافية تعتمد على التراث الثقافي المادي وغير المادي، و الجزائر واحدة من الدول الغنية بالموروث الثقافي، بدليل مساهمتها بشكل كبير في إحياء العلاقة بين الثقافة والسياحة، من خلال تفعيل دور المواقع الأثرية واستحداث بعض النشاطات الفنية والأدبية.

إن التخطيط السياحي السليم هو التخطيط الذي يحكمه بالدرجة الأولى البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية السياحية علي المدى المنظور وغير المنظور، وهو التخطيط الذي يهتم بالقدرات أو الحمولة البيئية[3]، فهو يهدف إلي الحفاظ على البيئة الطبيعية للمواقع الأثرية، بحيث لا يؤدي التوسع في الحركة السياحية والمشروعات السياحية إلي تدمير البيئة وتلويثها والإخلال بالتوازن الايكولوجي ، كما يهدف أيضاً إلي قياس نتائج التنمية السياحية بهذه المواقع أول بأول وذلك من خلال تحديد أعداد السائحين ومعدلات النمو المستهدفة ومعدلات التشغيل والربحية، خاصةً وأن التخطيط السياحي الشامل يركز علي سياسات التنمية السياحية المستدامة، ومعايير التسهيلات والعوامل التنظيمية، وكافة العناصر الأخرى الضرورية لتنمية وإدارة النشاط السياحي بمناطق المحميات[4].

وعلى هذا النحو يظهر التخطيط السياحي كعملية ضرورية و مهمة في سبيل تنمية المواقع الأثرية باعتباره يوفر القاعدة لوضع الأسس التي تسمح بتحديد الأعمال المناسبة للقيام بتثمينها و

[2]- أسماء محفوظ عمر و آخرون، دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة - تصدرها كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم، المجلد 11، العدد 01 ، مارس 2017، ص 03.

[3]- ابراهيم النحال، الأجهزة البيئية و علاقتها بالإنسان، المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة، جامعة الدول العربية، المطبعة الأميرية.

[4]- - أسماء محفوظ عمر و آخرون، دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة - تصدرها كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم، المجلد 11، العدد 01 ، مارس 2017، ص 04.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

تطويرها في المستقبل، ذلك أن الغاية من التخطيط تتمثل في تحقيق فوائد اقتصادية و اجتماعية للمجتمع إضافة إلى ترسيخ قواعد الاستثمار في جميع المجالات ومنها المجال السياحي[5].

وحتى تكون السياحة في المواقع الأثرية متطورة يجب حشد الطاقات والإمكانيات مع تضافر الجهود لمحاربة جميع المظاهر السلبية التي تؤدي إلى الإضرار بالمنظومة البيئية ، كما يجب أن تطبق كل المعايير عند إنشاء وتجهيز مشروعات المدن والمنتجعات والقرى السياحية حتى تصبح السياحة في هذه المواقع مثمرة، هذا بالإضافة إلى السعي وراء التقليل من زيادة تأثير الملوثات البيئية على موروث ومستقبل الأجيال القادمة والعمل على زيادة نمو الوعي البيئي في مجال السياحة و إزالة كل المعوقات التي تعترض سبيل تنمية وتطوير المواقع الأثرية وفتح الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص في هذا المجال.

و عليه فالتراث الإنساني يجب أن يُطرح من زاوية المصلحة العامة للبشرية جمعاء، مرتبطة بحقوق الإنسان الثقافية كعامل تنمية وازدهار، إذ ترتبط التنمية المستدامة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبتلبية احتياجات الأجيال الحالية، دون الإضرار بالأجيال القادمة. فاليوم، يعتبر التراث المادي ظاهرة واسعة يمكن أن تسهم في الديمقراطية والازدهار الاقتصادي والتماسك الاجتماعي في المجتمع المُعَوْلَم، ولذلك فهو يندرج في صميم التنمية المستدامة[6].

ثانيا– الاعتبارات الواجب توافرها للحفاظ على استدامة المناطق الأثرية:

إن تنمية النشاط السياحي في المناطق الأثرية بحاجة إلى تعاون كافة العناصر والإمكانيات والجهود العاملة في الحقل السياحي و البيئي على حد سواء، على اعتبار أن السياحة قطاع اقتصادي يضم مرافق عديدة ونشاطات اقتصادية مختلفة ، لذلك فإن أي تخطيط للتنمية المستدامة يجب أن يهدف إلى وضع برنامج من أجل استخدام الأماكن والمناطق الأثرية سياحياً، ثم تطويرها

[5]- محمدي باي فايزة و مسعود نعيمة، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية، مذكرة ماستر في تخصص اتصال سياحي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، 2016، ص 115.

[6]- شاوي شافية، إدارة الموروث الثقافي بالجزائر، جامعة باجي مختار، عنابة، **ص03**

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

لتكون مواقع ممتازة تجذب السائحين ، فتنمية المواقع الأثرية سياحيا تحكمها عدة اعتبارات لابد من مراعاتها من أهمها:

– تدريب العنصر البشري اللازم الذي يحتاج إليه القطاع السياحي حتى تتمكن المواقع الأثرية السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب، والاستغلال الجيد للموارد المتاحة مع توفير المرونة لها لتتمكن من مواكبة احتياجات الطلب المحلي والعالمي.

– المحافظة على سلامة المواقع الأثرية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق قد تعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المنطقة الأثرية ، بالإضافة إلي دعم الدولة للقطاع السياحي عبر معاونة القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.

– دراسة متطلبات السوق السياحي في المناطق الأثرية، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلاتهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان، والاهتمام بتوفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، ولكل نماذج الرغبات.

و لأجل تحقيق ذلك لابد من اقتراح آليات للتقليل من الآثار السلبية للسياحة على الموارد الطبيعية و الثقافية و الاجتماعية في المناطق الأثرية، و التخطيط للسياحة بطريقة مستدامة من خلال بناء ثقافة الوعي البيئي لدى و تشجيعهم على أداء أدوار قيادية و العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادي للبلد المضيف من خلال استخدام الموارد المحلية و الإمكانيات البشرية و الاعتماد على البنية التحتية المنسجمة مع الإمكانيات المتاحة، كما يجب التأكيد على أن المحافظة على التراث تشمل كلا من المواقع والمعالم الأثرية، ما يجعلها أكثر انسجاما مع التخطيط والحفاظ على البيئة في مجموعها، و لتحقيق استدامة تنموية سياحية في المناطق الأثرية أو مناطق التراث العمراني بصفة عامة يقر الصندوق الوطني لصون التراث التاريخي بإمكانية تحقيق

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

الاستفادة القصوى من السياحة الثقافية، من خلال خمسة مبادئ توجيهية لبدء العمل في مجال السياحة على التراث الثقافي هي:

-**التعاون** : التعاون ضروري في ظل تنافسية السياحة وتزايد الضغوط على الموارد المحلية ، فيكون من الأهمية إيجاد توافق بين المجتمع والسياحة لضمان أن تكون السياحة مستدامة على المدى الطويل، كما أن نجاح برامج السياحة الثقافية يكمن في الشراكة بين مؤسسات لم تكن تتعاون مع بعضها من قبل، مثل التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية وأيضا التعاون بين المنظمات الأهلية والمؤسسات الحكومية، وبالتالي يمكن أن يتحقق الكثير من الفوائد الاقتصادية.

- **التوازن** : لضمان الاستفادة القصوى من التراث الثقافي والسياحة بدلا من تحقيق التوازن بين احتياجات السكان والزائرين، ومن المهم فهم أنماط وحجم السياحة التي يمكن أن يتقبلها ويتعامل معها المجتمع المحلي، وبالتالي إشراك المجتمع المحلي في البرامج والأنشطة السياحية أمر بالغ الأهمية.

- **إدارة السياحة:** التأكيد على إدارة برامج سياحية لاجتذاب الزائرين، بحيث تعمل على إظهار التراث الثقافي للمجتمعات.

- **الجودة و الأصالة:** التأكيد على جودة المنتج السياحي في السياحة الثقافية، حيث أن الأصالة التي تميز مجتمع عن مجتمع آخر هي أمر بالغ الأهمية في ما كل يتعلق بالتاريخ أو التراث.

- **الحفاظ و الحماية:** لابد من حماية التراث الثقافي والتاريخي والموارد الطبيعية، لوجود قيمة عالية لها ولا يمكن استبدالها، وبالتالي لابد من الحفاظ عليها وحمايتها من أجل الاستمرارية[7].

ومن هنا تبرز أهمية التخطيط السياحي و دوره في إيجاد شكل جديد من أشكال النشاط السياحي والتنمية السياحية المستدامة كنمط بديل للشكل التقليدي، ما من شأنه أن يضمن تحقيق

[7]- شاوي شافية، إدارة الموروث الثقافي بالجزائر، جامعة باجي مختار، عنابة، **ص07**

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

التنمية السياحية المتوازنة وحماية المواقع الأثرية، والحفاظ عليها صحيحة وسليمة للأجيال المتعاقبة.

و في ظل هذا الوضع لم يعد الجدل قائما اليوم حول مدى الأهمية القصوى التي يشكلها الموروث الثقافي الإنساني في تحقيق مجموعة من الأهداف المتعددة الأهداف، فالموروث الثقافي أو التراث الثقافي اليوم أصبح من المرتكزات الاقتصادية المهمة في العديد من الدول التي انخرطت في تجربة تأهيل تراثها واستغلاله في تحسين اقتصادياتها والرفع من مداخيلها وتنشيط سياحتها، مثلما هو الحال في بعض الدول التي جعلت من تراثها الثقافي أساسا قويا لبناء اقتصاد متميز خلق رواجا تجاريا بداخلها.

ثالثا– الآثار البيئية للتنمية السياحية في المواقع الأثرية :

لقد أضحت صناعة السياحة تحظى بتطور هائل وتنوّع في أساليب ووسائل الأداء ممّا أدى إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية، إلاّ أنّ بعض –ومن بينها الجزائر– مازالت تعاني من العديد من المشاكل لتحقيق نصيب متوازن مع ما لديها من مقومات الجذب السياحية، فهي تمتلك مقومات طبيعية وتاريخية بارزة المعالم إلاّ أنّها تحصل على أقل دخل سياحي تقريبا بالمقارنة مع الدول الأخرى التي تملك رصيدا من المقومات السياحية أقل منها بكثير، حيث لا يزال دخل السياحة هامشيا بالنسبة للاقتصاد الوطني رغم أنّ بلادنا تمتلك العديد من المناطق السياحية خاصة منها الأثرية و التي تزخر بمعالم طبيعية وأثرية كبيرة ، ممّا يجعلها مناطق جذب السياحي مهمة[8].

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملا جاذبا للسياح و إشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها ، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها. كما يمكن أن تكون السياحة عاملاً بارزا في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية، والمجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة.

[8]- سهام بجاوية، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة امحمد بوقرة ببومرداس، 2015، ص 115.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

و عليه فالملاحظ أن مواقع السياحة الأكثر نجاحا في الوقت الراهن تعتمد على المحيط المادي النظيف وعلى مختلف البيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلى، أما المناطق التي لا تتوفر على هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية، وبالتالي تكون السياحة وفق هذا التصور عاملا بارزا في حماية البيئة بتكييفها مع البيئة المحلية والمجتمع المحلي وذلك من خلال التخطيط الجيد.

كما يتساوى كل من التخطيط السياحي والتنمية في المواقع الأثرية في الأهمية من أجل حماية التراث الثقافي لمنطقة ، فتتعزز مكانة تلك المنطقة أو تبقى ذات أهمية أقل، وكل ذلك يرجع للطريقة التي يتم بها تنمية السياحة وإدارة المواقع الأثرية[9].

و بالتالي يجب أن يكون التخطيط للسياحة في المواقع الأثرية وتنميتها وإدارتها جزء من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة للدولة، كما يجب أن يتم تخطيط و إدارة السياحة بشكل متداخل و موحد يتضمن إشراك الهيئات الحكومية المختلفة والمؤسسات الخاصة، بالإضافة إلى مختلف شرائح المجتمع لتوفير أكبر قدر من المنافع.

ناهيك عن ذلك فإنه يجب أن يتم تخطيط وإدارة السياحة في هذه المواقع بطريقة مستدامة وذلك من أجل الحماية والاستخدامات الاقتصادية المثلى للبيئة الطبيعية والبشرية في المنطقة المضيفة، بشرط أن تتوفر الدراسات والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان والبيئة الثقافية قبل وأثناء التنمية، خاصة بالنسبة للمجتمع المحلي، حتى يمكنهم المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة، هذا ما لن يتم إلا من خلال عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية أو أي مشاريع أخرى بحيث يتّم الأخذ بمتطلبات البيئة والمجتمع.

[9]- إن السياحة في المناطق الأثرية يجب أن تعمل على تلبية احتياجات السياح مثلما تعمل على الحفاظ على المناطق السياحية وزيادة فرص العمل للمجتمع المحلي، بالإضافة إلى حرصها على إدارة كل الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية أو طبيعية في التعامل مع المعطيات التراثية والثقافية، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على التوازن البيئي و التنوع الحيوي...ينظر: سهام بجاوية، المرجع السابق ص 115.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

خاتمة:

تشكّل السياحة المحرك الجديد للتنمية المستدامة ودعم النمو، و هذا بسبب قدرتها على تكوين الثروة ومنح فرص العمل وتوليد الدخل المستدام ، و لهذا تعتزم الجزائر إعطاء بعد جديد للسياحة في المواقع الأثرية في حدود ما تملكه من إمكانات ومواطن القوة، مستعينة في تحقيق هذا المسعى بتجارب الدول المجاورة والدول التي حققت نجاحا في هذا المجال ، ومستندة في تخطيطها إلى تقييم نجاحاتها وأيضا بعض عوامل فشلها.

والتحدي الآن هو تنمية السياحة الداخلية في المناطق الأثرية والعمل على ظهور الوجهة الجزائرية كمقصد سياحي مرجعي على الصعيد الدولي، حيث أنّ بناء وجهة وطنية بالمواصفات الدولية يتطلب تحديد مقاربة منظمة ومستدامة تمكن من توفير قراءة صحيحة ورؤية واضحة للنشاط السياحي كضرورة لتكريس وجود نموذج سياحي بديل للموارد غير المتجددة مثل النفط و الغاز.

وبناءا على ذلك صار لزاما على القائمين على قطاعي السياحة و الثقافة في بلادنا السعي للتوفيق بين استغلال التراث الأثري الطبيعي كأحد المقومات الأساسية لتنويع العرض السياحي، وحسن تدبيره وتثمينه في إطار نظرة شمولية تضمن مواكبة التحديات التنموية، وتلبي حاجة التيارات السياحية المتزايدة في إطار سياحة مستدامة تراعي الجانب البيئي في بعده الشامل وتضمن حق الأجيال القادمة.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564

قائمة المراجع:

- أسماء محفوظ عمر و آخرون، دور التخطيط السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بمحمية وادي الريان، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة - تصدرها كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم، المجلد 11، العدد 01 ، مارس 2017.
- ابراهيم النحال، الأجهزة البيئية و علاقتها بالإنسان، المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة، جامعة الدول العربية، المطبعة الأميرية
- سهام بجاوية، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2015
- محمدي باي فايزة و مسعود نعيمة، دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية، مذكرة ماستر في تخصص اتصال سياحي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، 2016.

ISSN : 2543-3970
EISSN: 2676-1564